لوحة رقم (٢) : التجارة الخارجية ــ قطاع غزة وشمال سيناء (المبلغ بملايين الليرات الاسرائيلية)[٦٠]

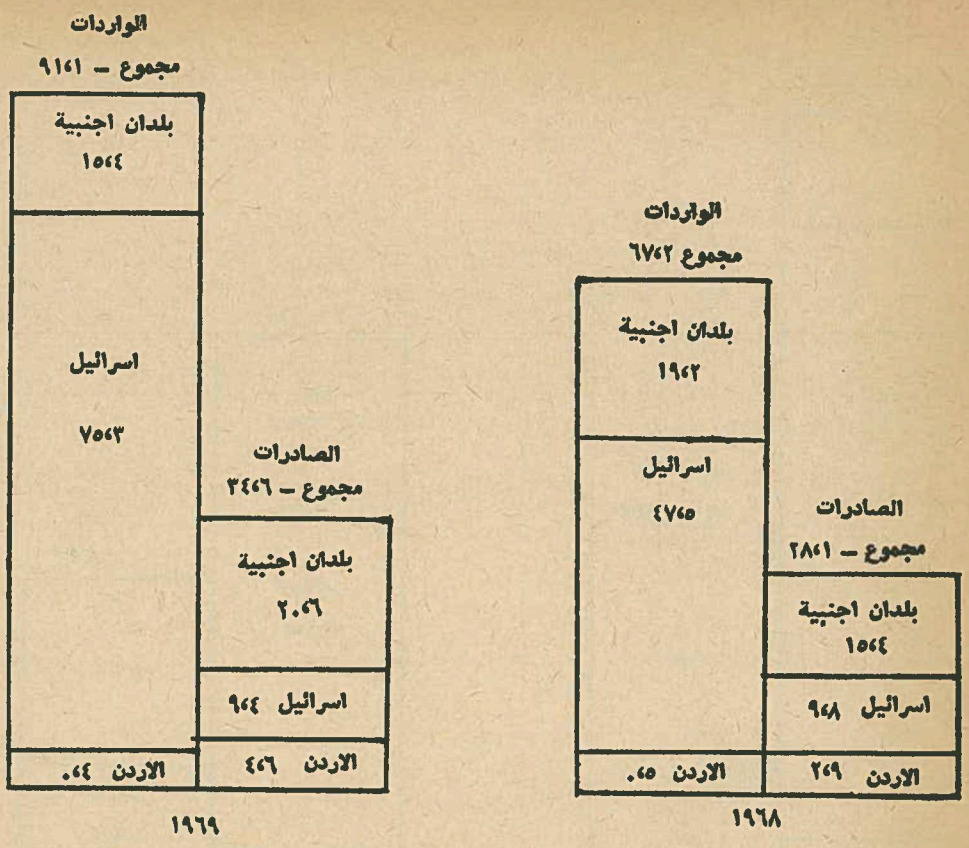

اسرائيل لتحقيقه . ولذلك وضعت اسرائيل خطة في الحقل الزراعي تستهدف تقليل اعتماد الضفة الغربية في تصريف منتوجاتها على الاسواق العربية. ومفتاح هذه الخطة تغيير الحاصلات الزراعية بحيث تتلاءم اكثر مع امكانيات التصدير لاسرائيل والبلدان الاجنبية ، مصنعة او غير مصنعة . ونقتبس من الخطة الخمسية الموضوعة لاعوام ١٩٦٩ ــ ١٩٧٤ البندين الرابع والخامس[٦١] :

اهداف الخطة ...

(البند الثاني) : زيادة الانتاج مع اعطاء افضلية نسبية لما يلي :

* منتوجات طازجة او مصنعة للتصدير الى أوروبا.
* منتوجات تحل محل المنتوجات التي تستوردها الضفة .
* منتوجات للبيع في اسرائيل ، مكملة او تحل محل المنتوجات التي تستوردها اسرائيل .

(البند الخامس) : ــ المنتوجات يجب الا تنافس المنتوجات الاسرائيلية

ان مراكز البحث الزراعية ، وهي أربعة انشئت بعد الحرب مباشرة[٦٢]، قد درست التربة والمناخ والمياه في الضفة الغربية ، واجرت تجارب لزراعة غلات جديدة كالقطن والبندورة والخيار الصالح للتعليب الخ.. ، وارسلت نتائج ابحاثها الى وزارة الزراعة الاسرائيلية .

ان المادة حول نتائج البحث ليست بين يدينا ولكن الحكم العسكري يحب ان يذكر كمثال على نجاحه في « اقناع » السكان بتغيير انواع الحاصلات الزراعية انقاص المساحة المخصصة لزراعة البطيخ (الذي كانت غالبيته تسوق في الضفة الشرقية والبلدان العربية ولا مجال لتسويقه في اسرائيل او اوروبا) من (٤٣) الف دونم في عام ١٩٦٨ الى (٢٦) الف دونم في عام ١٩٦٩ ، وازدياد مساحة